

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[27] الآيات وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّيْلِ إِِنَّ زَوْجَهُ لَمِنَ الْمُكَذِبِينَ (6) وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ (7) وَيَدْرُؤُاَ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّيْلِ إِِنَّ زَوْجَهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ (8) وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ آ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِبِينَ (9) وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ كُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنْ تَخْرُجَ تَوَّابًا حَكِيمًا (10) سبب النزول روى ابن عباس أن سعد بن عبادة (سيد الأنصار) من الخزرج، قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضور جمع من الأصحاب: "يا رسول الله! لو أتيت لكاع (زوجته) وقد يخذها رجل لم يكن لي أن أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله ما كنت لآتي بأربعة شهداء حتى يفرغ من حاجته ويذهب، وإن قلت ما رأيت إن في ظهري لثمانين جلدة، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).